

تأثير منهج تعليمي وفق لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب

The effect of an educational curriculum according to Bruner's model on students' cognitive achievement and learning some basic football skills

م. احمد حسين عبد

الملخص

هدفت الدراسة اعداد منهج تعليمي وفقا لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، والتعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، والتعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب أختار الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم طلاب المرحلة الثالثة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في (جامعات العين) اما عينة البحث بلغت (40) طالب مقسمين (20) ضابطة (20) تجريبية، وقد تم إجراء التجانس في متغيرات الطول والوزن والعمر الزمني واشتمل المنهج التعليمي وفق لأنموذج برونر للطلاب حيث استعملت المجموعة التجريبية انموذج برونر واستخدمت المجموعة الضابطة الاسلوب المتبع من قبل المدرس فضلا عن اشتماله على التجربة الاستطلاعية، وتنفيذ خطوات اعداد المنهج والأسس العلمية لاختبارات ومن ثم إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية وتبويب المخرجات من خلال استخدام الوسائل الإحصائية التي تتلاءم مع مشكلة وأهداف البحث بعدها فقد تم فيه عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها مناقشة علمية مستندا على المصادر العلمية، وتوصل الباحث الى بعض الاستنتاجات التي كان أهمها تفوق المجموعة التي نفذت أنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية ( انموذج برونر , التحصيل المعرفي , المهارات الأساسية بكرة القدم)

Summary

The objectives of the research are to prepare an educational curriculum according to Bruner's model in cognitive achievement and learning some basic football skills for students, and to identify the effect of the educational curriculum according to Bruner's model in cognitive achievement and learning some basic football skills for students. The researcher chose the research community in an intentional way, and they are students in the third year of the study. Faculties of Physical Education and Sports Sciences in (Al Aim Universities). The research sample amounted to (40) students divided into (20) control and (20) experimental Homogeneity was carried out, as the average height was (175.70) with a

standard deviation of (2.68) and the average weight was (72.10) with a standard deviation of (2.46). The educational curriculum included according to Bruner's model for students, where the experimental group used Bruner's model and the control group used the method used by the teacher in addition to It includes exploratory experience, Implementing the steps of preparing the curriculum and scientific foundations for the tests, then conducting the pre-and post-tests and tabulating the outputs through the use of statistical methods that are compatible with the problem and objectives of the research after which the results were presented, analyzed and discussed in a scientific manner based on scientific sources. The researcher reached some conclusions, the most important of which was that education using Bruner's model had a positive effect in learning basic football skills for students. Likewise, the experimental group in education using Bruner's model had a positive effect in outperforming the control group in the students' football cognitive achievement test

#### 1- التعريف بالبحث:-

#### 1-1 مقدمة البحث وأهميته:-

لا يخفى على المهتمين والمتابعين مدى التنامي الذي حدث وما يزال على العملية التعليمية منذ فترة ليست بالقصيرة وفي شتى مجالات العلم والمعرفة، إيماناً بالدور الذي تؤديه في خدمة المجتمع وبناءه على أسس علمية ثابتة مُخطط لها وفق منظور مستقبلي موضوعي، ومما لا شك فيه يعتبر مجال التربية الرياضية واحداً من أهم المجالات التي شملها التطور العلمي لا سهاهما الفعّال في إعداد النشء السليم لكل مجالات التعلم من خلال علومها المتعددة والمتنوعة ومنها التعلّم الحركي، العلم الذي يُعنى بتعلّم المهارات الحركية المختلفة عند المتعلمين.

وأن أي تطور في مجالات الحياة التي يسعى الإنسان الوصول إليه لا بد من استثمار كل الامكانيات والقدرات التي تختص بذلك المجال للوصول الى ذلك التطور، فالطموح الذي يتبناه المعلمون والمدربون والمختصون في المجال الرياضي للوصول الى اعلى المستويات، لا بد أن يكون مقروناً باتباع الأساليب والنماذج التعليمية الحديثة تكون مؤثرة وذات تفكير علمي صحيح يؤدي الى زيادة التفاعل بين المتعلمين والمهارات المراد تعلمها، فالمتعلمين في شتى الالعاب الرياضية يكون الهدف التعليمي لهم هو إتقان الاداء الفني لتلك الالعاب , وعند اختيار المدرس او المدرب لنموذج او اسلوب معين لا بد من أن يكون ملائم لخصائص المتعلمين, وأن يتمحور على المتعلم في ضوء نشاطه , لذلك اتجه القائمون في العملية التعليمية الى ايجاد اساليب ونماذج متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية , ومنها انموذج (برونر) كونه يساعد في تطوير مستوى الاداء الذي يشكل المحطة النهائية لتعلم كيف يمارسون ويستوعبون التوجيهات التعليمية التي تخلق حالة مشابهه للأداء المثالي , وبهذا يتوصل المتعلمون الى تعلم المهارات واستيعابها لغرض الربط المتناسك بين تعلم المهارات اثناء الممارسة من خلال تمارين تطبيقية لعملية الاداء المهاري هدفه هو تنفيذ المهارات , وأن لعبة كرة القدم واحدة من اهم الألعاب الجماعية التي لها الاولوية على بقية الألعاب الرياضية حيث تحتاج الى استخدام تمارين لمهارات مقارنة للأداء اثناء المباريات ومشابه للعب ليتواصل الى الاداء الصحيح لتنفيذ هذه المتطلبات التي بدورها تخدم المصلحة النهائية للبناء الصحيح للأداء وهو حالة متقدمة من التعلم في بيئة مقارنة للأداء المثالي , وأن تسهيل

مهمة الطالب وتبسيط العملية التعلم له تساعد على زيادة التمسك والربط بين تعليم المهارات وها التبسيط يساعد على تعليم الاداء المهاري ضمن متغيرات الاداء وزيادة إحساسه بالمتغيرات الموجودة اثناء المنافسة وان استخدام النماذج الحديثة من قبل المتعلم لا تقل قيمة علمية وتربوية عن الخبرات الواقعية إذا أحسن استخدام النماذج بصورة صحيحة وتعد من العوامل والمؤثرات التي ترفع مستوى التعلم في ميدان التربية الرياضية لأنها تؤدي دوراً فعالاً في عملية تعلم المهارات والاحتفاظ بها وتساعد على سرعة إنجاز البرامج المختلفة ، كما تساعد أيضاً على اختصار الزمن المخصص لكل مرحلة تعليمية .

ومن هنا تكمن أهمية البحث التي تبين دور واهمية النماذج التعليمية المختلفة للإفادة منها عند وضع المناهج التعليمية ، وذلك من خلال استخدام منهج تعليمي وفق أنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

### 2-1 مشكلة البحث:

كرة القدم من الألعاب التي يزداد الاهتمام بها يوماً بعد يوم في بلدان العالم ، وان هذا الاهتمام دفع أصحاب الخبرة والاختصاص بأن يفكروا في أيجاد أفضل النماذج والأساليب والطرق التي تسهم في تعليم وتطوير هذه اللعبة وصقل المواهب ورفع مستوياتهم في الجوانب المختلفة .

وبعد اطلاع الباحث على منهج كرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة العين) وجد الباحث قلة اعتماد او استخدام النماذج في دروس ومنهاج الوحدات التعليمية كما ان التربية الحديثة توصي باستخدام طرائق بديلة لرفع المستوى العلمي للطلبة , لهذا وجب علينا البحث المستمر والجاد عن أفضل النماذج والوسائل والطرق الحديثة التي من شأنها تطوير العملية التعليمية لهذا لجأ الباحث الى استخدام نموذج التعلم في التربية الرياضية من الأمور التي يجب على جميع التدريسيين الاهتمام بها، اذ تؤدي دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم الدرس وفي تناول المادة العلمية ، ولا يستطيع التدريسي الاستغناء عنها لأنه من دون طريقة تدريسية يتبعها لا يحقق الاهداف التربوية العامة والخاصة ، ومن المعروف ان كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي من زاوية مختلفة تبعاً لاهتماماته وقدراته وميوله، واستعداداته لذا ارتأى الباحث الخوض بهذه المشكلة من خلال تطبيق نموذج برونر حيث يمكن للباحث التعبير عن مشكلة بحثه بالسؤال التالي :

هل هنالك تأثير للمنهج التعليمي وفقاً لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب..؟

### 3-1 اهداف البحث:

- 1- اعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .
- 2- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .
- 3- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .

**4-1 فروض البحث :**

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب .
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب ولصالح المجموعة التجريبية.

**5-1 مجالات البحث:-**

- 1- المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ( جامعة العين) محافظة ذي قار / العراق
- 2- المجال المكاني: ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة العين)
- 3- المجال الزمني: للمدة من (10/22-2023- 2024 /2/1 )
- 2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

استخدمه الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية لمناسبته لطبيعة البحث.

**1-2 مجتمع البحث وعينته :**

تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثالثة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في (جامعة العين) محافظة ذي قار للعام الدراسي (2023 - 2024) والبالغ عددهم (130) طالبا متمثلة بأربع شعب ( أ- ب- ج- د ) الذكور فقط ، وتم اختيارها بطريقة عمدية ، أما العينة فهي "جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتتضمن عدداً من أفراد المجتمع الأصلي (ذوقان عبيدات وآخرون:1980،ص106)" ، قام الباحث بإجراء تجربته الميدانية على عينة متكونة من (40) طالبا وبالطريقة العشوائية القرعة تم اختيار (أ) شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة وبواقع (20) طالب من كل شعبة ، وكانت نسبة العينة من مجتمع الأصل تساوي (30,76) ، وقد تم إجراء التجانس والتكافؤ للعينة في متغيرات البحث كما مبين في الجدولين (1) و(2) .

**جدول (1)**

يبين تجانس مجتمع البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	النتيجة
الطول	سم	175.70	174.95	2.68	0.279	متجانس
كتلة الجسم	كغم	72.10	72.14	2.46	0.016	متجانس
العمر الزمني	سنة	25.45	25.26	1.63	0.116	متجانس

من خلال نتائج الجدول (1) يتبين ان قيم معامل الالتواء اصغر من ( $\pm 1$ ) مما يدل على تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات

## جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	تجريبية		ضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
غير معنوي	0.358	0.94	0.96	30.4	1.37	30.9	ثانية	الدرجة
غير معنوي	0.809	0.24	0.69	14.6	1.08	14.5	درجة	التهديف
غير معنوي	0.572	0.57	1.10	12.9	1.22	13.2	عدد	التمرير
غير معنوي	0.066	0.37	5.12	25.81	4.21	25.16	درجة	التحصیل المعرفي

من خلال الجدول (2) يتبين لنا ان قيمة مستوى دلالة الاختبار (sig) هو اكبر قيمة من مستوى الدلالة (0.05) , ولجميع المتغيرات قيد البحث لذا , فإن دلالة الاختبار غير معنوية

## 3-2 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

## 1-3-2 الوسائل المستخدمة لجمع المعلومات

(الملاحظة - المقابلة -

- المصادر العربية والأجنبية

- شبكة المعلومات

## 2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

1- ساعة توقيت الكترونية نوع (Caslo)

2- شريط قياس متري معدني

3- كرات القدم

4- شواخص بلاستيكية

5- صافرة

6- أشرطة لاصقة ( ملونه)

7- جهاز لايتوب نوع ASUS .

8- حاسبة يدوية نوع (Caslo)

9- هدف كرة قدم عدد ( 2 ) .

## 2-4 - متغيرات البحث :

## 2-4-1 اختيار الاختبارات المهارية

من خلال اجراءات البحث تم تحديد المراجع والدراسات العلمية السابقة للمهارات الاساسية باستخدام منهج تعليمي بكرة القدم، ومن ثم حصر دراسات كرة القدم والمراجع المتخصصة فيها، وتم استطلاع آراء (5) من الخبراء

والمختصين في التعلم الحركي وكرة القدم (\*) عن اهم اختبارات المهارات الاساسية بكرة القدم وتم ترشيح الاختبار الذي حصله على نسبة مئوية اكبر من (80) % اذ تم استخراج قيمة النسبة المئوية من خلال قيمة الاهمية النسبية على عدد الخبراء .

#### 2-4-2 توصيف الاختبارات المهارية المستعملة في البحث :

اولا : اختبار الدرجة (الركض المتعرج بالكرة بين الحواجز) : (ضياء جابر محمد : 2006,ص78-79)

- هدف الاختبار : الدرجة بكرة القدم .
- الادوات اللازمة : كرة قدم قانونية، شريط قياس، ساعة توقيت، عدد خمس شواخص، صافرة .
- اجراءات الاختبار:
- يرسم خط بطول (6) م, توضع (5) حواجز المسافة بين الحواجز (1) م ونفس المسافة مع خط البداية , يقف اللاعب ومعه الكرة عند خط البداية من اول شاخص وعندما تعطي اشارة البدء يقوم اللاعب بالجري بالكرة بالقدم بين الشواخص وفقاً للشكل الموضح بالرسم.
- اذا خرجت الكرة من خط البداية تعد المحاولة فاشلة.
- يضاف (2) ثا لزم الاداء لكل لمسة للكرة لاي من الحواجز الاربعة او ترك للكرة للحواجز دون المرور بينها , تعط للمختبر محاولة واحدة .

- طريقة التسجيل : يسجل الزمن للمختبر في اداء الاختبار ويضاف اليه زمن اتساق الاخطاء الى 1/10 ثانية

#### ثانيا : اختبار التهديف :

- الهدف من الاختبار: قياس دقة التهديف : (ضياء جابر محمد : 2006,ص85-86)
- الادوات اللازمة: ملعب كرة القدم، كرات عدد(10)، شريط لتعيين منطقة التصويب للاختبار، شريط قياس.
- اجراءات الاختبار :
- توضع (10) كرات قدم في اماكن مختلفة على خط وداخل منطقة الجراء ، وكما موضح في الشكل ادناه اذ يقوم اللاعب بالتصويب في المناطق المؤشرة في الاختبار وحسب اهميتها وصعوبتها وبشكل متسلسل الواحدة بعد الاخرى، على ان يتم اداء الاختبار من وضع الركض.
- يبدأ الاختبار من الكرة رقم(1) وينتهي في الكرة رقم(10).
- لا تعد المحاولة صحيحة في حالة عدم اصابة اي هدف من الاهداف الاربعة في كل جهة.
- طريقة التسجيل:
- تحسب عدد الاصابات التي تدخل او تمس الاهداف الاربعة المحددة في كل جهة من الهدف وبأي قدم من القدمين بحيث تحتسب درجات كل كرة من الكرات العشر كالاتي:-

(3) درجات عند التهديف في مجال رقم (3) , (2) درجات عند التهديف في مجال رقم (2)

(1) درجة عند التهديف في مجال رقم (1) , (0) صفر في بقية مجالات الهدف الاخرى.

(\*) أ.د عادل عودة كاطع تعلم حركي- كرة القدم جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
أ.د فرات جبار سعد الله تعلم حركي- كرة القدم- جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
أ.د صالح جويد هليل تعلم حركي- كرة القدم- جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
أ.د حكمت عبد الستار تدریب - كرة قدم- جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
أ.م.د علي جاسم سوادی طرائق التدريس- كرة القدم - جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

- تعطى للاعب محاولة واحدة فقط .
- ثانياً:" اختبار التمرير بكرة القدم** (ضياء جابر محمد : 2006,ص91-92)
- **الغرض من الاختبار :** قياس دقة التمرير وباسرع وقت .
- **وصف الاختبار :** يقف اللاعب امام حائط وخلف خط يبعد عن الحائط ب (3م) ويرسم هدفاً" على الحائط (1x1 م) وتعطى للاعب محاولتين وتأخذ احسن محاولة ويقوم اللاعب عند سماع الصافرة بركل الكرة الى الهدف المرسوم على الحائط بشكل مستمر لمدة 30 ثا ويرط ان لايعبر الخط وانما يركلها بعد ان تعبر الخط .
- **القياس :** يحسب عدد المرات التي دخلت فيها الكرة الهدف خلال ال(30ثا) ولاحسن محاولة ,والشكل (3) يوضح اختبار التمرير على هدف مرسوم على الحائط (1x1م)

#### **2-4-3-اختبار التحصيل المعرفي بكرة القدم :**

بعد اطلاع الباحث على الاختبارات التحصيلية وبعد الاستعانة برأي الخبراء والمختصين في التعلم الحركي ملحق ( 1) تم اعتماد الباحث الاختبار التحصيلي بكرة القدم للطلاب الذي اعده الباحث (يوسف عبد كريم : 2020) إذ أكد الخبراء والمختصين بأنه يمكن اعتماده في البحث الحالي بعد استخراج الصدق والثبات اللازمين دون إجراء أي تغيير عليه كونه مصمم لطلبة ومطبق على البيئة العراقية والاختبار مؤلف من (66) سؤال, منها (35) اختبار من متعدد و(10) صح وخطأ و(10) تكميل و(11) توصيل وبما أن طريقة تصحيح الأسئلة هي (1) درجة للإجابة الصحيحة و(صفر) درجة للإجابة الخاطئة لذا فان أعلى درجة نظرية يمكن أن يحصل عليها الطالب تبلغ (66) وأقل درجة نظرية تبلغ(صفر).

#### **2-4-4التجربة الاستطلاعية الخاصة بالمهارات واختبار التحصيل المعرفي**

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية بتاريخ ( 1 / 11 / 2023 ) المصادف الاربعاء للاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي على عينة بلغ عددها ( 12 ) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية من شعبة (د) وذلك بهدف

- التعرف على صلاحية الاجهزة والادوات المستخدمة
- التعرف على الزمن اللازم لأجراء الاختبار
- التعرف على افضل ترتيب لأداء الاختبارات
- التعرف على المشاكل والصعوبات التي قد تواجه الباحث في التطبيق
- ايجاد الاسس العلمية للاختبار
- معرفة الوقت المناسب لاختبار التحصيل المعرفي

#### **2-5-1-الأسس العلمية للاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي:**

##### **2-5-1-1-الصدق :**

اعتمد الباحث صدق المحتوى أو المضمون عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم والاختبارات والتعلم الحركي ملحق ( 1 ) لاختبار الاختبار الأنسب لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد الدراسة .

##### **2-5-2-الثبات :**

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للاختبارات المهارية وذلك باعتماد طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية في يومين متشابهين بالظروف ، وطبقت الاختبارات المهارية المرشحة على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية وعددهم (12) طابا في يوم الاربعاء الموافق 1 / 11 / 2023 ، وتم إعادة الاختبارات المهارية على العينة نفسها بعد سبعة أيام من الاختبار الأول وتحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها في يوم الثلاثاء الموافق 7 / 11 / 2023 ، اما اختبار التحصيل المعرفي تم اعادته بعد مرور (14) يوم والموافق الثلاثاء 14 / 11 / 2023/ وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ولكل اختبار ، وقد أظهرت نتائج الاختبارات بان الاختبارات تمتاز بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات ، والجدول ( 3 ) يبين ذلك .

### 2-5-3 الموضوعية :

قام الباحث بإيجاد معامل الموضوعية لكل اختبار من الاختبارات المهارية عن طريق إيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج المحكمين الاثنین(\*) في التطبيق الأول الذي أجري خلال التجربة الاستطلاعية ، وكانت معاملات الارتباط عالية مما يدل على موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث ، والجدول ( 3 ) يبين ذلك . اما موضوعية اختبار التحصيل المعرفي فهو واضح وموضوعي ولا يقبل التأويل وله مفتاح تصحيح .

### الجدول (3)

يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المستخدمة في البحث

الموضوعية	الثبات	المعاملات العلمية
		المتغيرات
0.96	0.87	الركض المتعرج بالكرة بين الحواجز
0.92	0.86	قياس دقة التهديف
0.91	0.82	التمرير بكرة القدم
---	0.88	التحصيل المعرفي

### 2-6 الاختبارات القبلية :

تم إجراء القياسات القبلية على المجموعتين ( التجريبية- الضابطة) في اختبارات بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ( الركض المتعرج بالكرة بين الحواجز ، قياس دقة التهديف ، التمرير بكرة القدم ، التحصيل المعرفي ) ، وذلك بتاريخ الموافق الخميس ( 16 - 11 - 2023 ) م .

### 2-7 إجراءات التجربة الرئيسية وتطبيق المنهج التعليمي:

(\*) المحكمين : 1-م-د سيف هادي منجل / جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .  
2-أم-د علي جاسم اسوادي / جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

تضمن المنهج التعليمي ثمان وحدات تعليمية لمدة ثمان أسابيع ، بزم من (90) دقيقة لكل وحدة تعليمية ، وطبق هذا المنهج على المجموعة التجريبية فقط ، اشتمل المنهج التعليمي على شرح المهارات المبحوثة بشكل عام من خلال عرض فيديوهات وخلق المشكلة والاستماع للتساؤلات التي تدور في أذهان الطلاب والبحث عن حلول المشكلات لتوفر قدر كاف من الميل لدى الطلاب في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم وهذه هي أولى خطوات برونر في التعليم وهي الميل للتعلم مع الاقتصاد في المعلومات ، لأن من وجهة نظر برونر يجب أن تكون نسبة من التعلم هي اكتشافيه من خلال حل المشكلات وهنا تكمن ثاني خطوات برونر في التعليم ، مع ملاحظة التسلسل بالمعلومات اذا استخدم الباحث المنهج الحلزوني الذي يقوم على التدرج في اكتساب المعرفة لان التسلسل في عرض الخبرات يكسب المتعلم القدرة على نقل المادة المتعلمة إلى مواقف جديدة، هذا وقد اكتفت المجموعة الضابطة بالمنهج المعد من قبل مدرس المادة مع الاتفاق بأن تكون زمن المحاضرة ووقتها متساوي للمجموعتين و أيضا مكان الدروس العملية والنظري ، وقد تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي في الفصل الدراسي الاول بتاريخ ( 19 - 11 - 2023 ) الموافق السبت ومستمرأ إلى تاريخ ( 18 - 1 - 2024 ) الموافق الخميس.

## 8-2 الاختبارات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية في اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم ( الركن المتعرج بالكرة بين الحواجز ، قياس دقة التهديف ، التمرير بكرة القدم ، التحصيل المعرفي ) ، للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، وفي نفس الإجراءات والشروط والظروف التي تم إجراؤها في الاختبارات القبليّة، بتاريخ/ 21 - 1 / 2024 م الموافق يوم الاحد .

## 9-2 المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS في المعالجات الإحصائية وتمثلت في:-

(المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، اختبار (ت) الفروق)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

3-1-1 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب للمجموعة الضابطة.

## جدول ( 4 )

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.007	3.44	1.07	28.6	1.37	30.9	ثانية	الدرجة

التهدف	درجة	14.5	1.08	16.3	0.94	4.32	0.002	معنوي
التمرير	عدد	13.2	1.22	15.4	0.84	7.57	0.000	معنوي
التحصيل المعرفي	درجة	24.11	4.21	29.71	5.12	9.77	0.00	معنوي

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبالية والبعديية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، التهدف ، التمرير) والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات هي أقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

2-1-3 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب للمجموعة التجريبية.

#### جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبالية والبعديية للمجموعة التجريبية

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	بعدي		قبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبسوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	10.69	0.84	25.50	0.96	30.40	ثانية	الدرجة
معنوي	0.000	13.17	0.73	19.10	0.69	14.60	درجة	التهدف
معنوي	0.000	6.78	1.22	17.20	1.10	12.90	عدد	التمرير
معنوي	0.00	10.11	5.1	36.8	5.12	24.81	درجة	التحصيل المعرفي

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبالية والبعديية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، التهدف ، التمرير) والتحصيل المعرفي

للمجموعة التجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات هي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

### 2-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

يتبين من خلال ملاحظة النتائج في الجداول ( 4 , 5 ) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة دلالة الفروق بينهما في نتائج المهارات الأساسية والتحصيّل المعرفي ) ، تبين إن المجموعة التجريبية جاءت بالمرتبة الأولى في جميع الاختبارات ، إذ أوضحت الجداول (3-4) وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، تلتها المجموعة الضابطة التي جاءت بالمرتبة الثانية .

ويعزو الباحث ظهور هذه النتائج إلى استخدام منهج تعليمي وفق أنموذج برونر الذي كان له الأثر الكبير وإحداث عملية التعليم للمجموعة التجريبية كون التعليم بهذا الأنموذج يتيح الفرصة لتعليم الطلبة جميعهم كلا حسب مستواه ومرعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، إذ أدى هذا المنهج إلى رفع كفاءة الطلاب وزاد من مواصلة الطلاب إلى أداء الأنشطة التطبيقية المتمثلة بدور المدرس في أثناء تطبيق التمارين وتصحيح الأخطاء وإعطائهم التوجيهات وتقييم مستوى الأداء والانتقال من مستوى إلى آخر ، والربط بين المهارات بصورة منتظمة ، ويرى ( ظافر هاشم : 2002،ص110) إن المتعلمين تزداد قدرتهم على الأداء من خلال تزويدهم بالمعلومات الفردية والجماعية اللفظية والنظرية والحركية من قبل المدرس مباشرة ، وان المتعلمين يتعلمون من خلال النظر إلى المتعلمين الآخرين وهم يقومون بالأداء الصحيح وتصحيح الأخطاء ويرى الباحث إن المنهج التعليمي وفق أنموذج برونر كان له الدور الكبير في تحقيق هذه النتائج ، كما إن شروع الطلبة أسهم الكثير في تطوير المتعلمين الذين يمتلكون مستوى معين من المهارة مما أعطى فرصة أكبر في تطوير قدراتهم المهارية والتحصيّل المعرفي وزيادة عدد الوحدات التعليمية التي ركزت على الأداء الفني للطلاب الذين لا يمتلكون مستوى جيد من المهارات مما عزز لديهم مفهوم إنهم جميعهم متساوون في المستوى وأدى إلى زيادة إصرارهم على التفوق على إقرانهم، والعوامل كلها اجتمعت وأسهمت في تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المنهج التعليمي وفق أنموذج برونر.

### 3-1-3 عرض نتائج الاختبارات (البعدي . بعدي) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

#### جدول (6)

يبين قيمة (ت) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار (البعدي . بعدي)

نوع الدلالة	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	7.15	0.84	25.50	1.07	28.60	ثانية	الدرجة
معنوي	0.000	7.36	0.73	19.10	0.94	16.30	درجة	التهدف
معنوي	0.001	3.81	1.22	17.20	0.84	15.40	عدد	التمرير
معنوي	0.021	4.50	5.1	36.8	5.12	29.71	درجة	التحصيل المعرفي

للمجموعتين الضابطة والتجريبية لبعض المهارات الأساسية بكرة القدم

\* معنوي عند مستوى دلالة  $\geq (0.05)$

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، التهدف ، التمرير) والتحصيل المعرفي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بان قيمة مستوى الدلالة المحسوبة في جميع الاختبارات هي اقل من قيمة مستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .

#### 3-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ويعزو الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية في ضوء ما تقدم من عرض للنتائج وتحليلها وتفسيرها يتضح لنا بأن هناك تأثير واضح للمنهج التعليمي المعد من قبل الباحث وما يحتويه من وحدات تعليمية، هذا وقد تبين من الجدول ( 6 ) وهذا ما يؤكد فاعلية المنهج التعليمي وفق أنموذج برونر ، ويعزو الباحث ايضا سبب هذا التفوق الى الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث ووجوده بالقرب من المتعلمين خلال العملية التعليمية لاسيما في القسم الرئيس من الدرس ، وقد زود المتعلم بمعلومات سمعية وبصرية حركية من خلال الباحث التي ساعدت إلى حد كبير في زيادة فاعلية المتعلمين وتطور مستوياتهم ، كما ان التركيز على الهدف جعل المتعلم يتعلم المهارة بشكل أكثر تفصيلا نتيجة شعوره بأجزائها مع التصور الواضح عن أداءها ، كذلك تفوق المجموعة التجريبية الى تأثير المتغير التجريبي وهو المنهج التعليمي باستخدام

أنموذج برونر ، والذي يتكون على أساس مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة مستويات المتعلمين البدء من مستويات مختلفة على وفق إمكانياتهم وقابلياتهم .

كذلك يتبين لنا تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق المنهج التعليمي باستخدام أنموذج برونر على المجموعة الضابطة التي اكتفت بالطريقة المتبعة من قبل المدرس ، كذلك أثبت هذا المنهج فاعليته في المجال الرياضي بصورة عامة وفي مجال كرة القدم بصورة خاصة ، الذي بدوره كان له أثر بالغ في تعلم المهارات بشكل أكثر فاعلية ساعد على استيعاب و بناء هذا التصور الصحيح للمهارات المبحوثة عند المتعلمين وفي تشكيل الصورة الواضحة من خلال التحصيل المعرفي ، ويرى الباحث أن اعتماد هذه المنهج على (الأنماط التعليمية والسمعي البصري ، الحركي) قد أسهم وبشكل كبير في تفوق المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي، كما إن العرض المميز للجانب النظري المفردات المادة ووضوح الأهداف السلوكية ومستوياتها بالعمل وكفاية صياغة الأسئلة للاختبار المعرفي ، والإفادة من الوقت الذي من خلاله يستطيع المدرس تطوير قابلية المتعلمين الذين يمتلكون قدرات مهارية وهذا هو جوهر الموضوع في التعليم أنموذج برونر وهو أن يبدأ المدرس مع المتعلم من حيث مستواه التعليمي والمعرفي للمهارة، و إن اجتياز الطالب و نجاحه في كل خطوة من خطوات كل مرحلة سواء من خلال الأسئلة والإجابة عنها أو من خلال عمليات الاستكشاف أو الشرح أو التفسير و اخيرا من خلال عملية التقييم فإن ذلك كله بشكل حافزا ودافعا للطالب كونه يكتشف نجاحه بصورة مباشرة من خلال مرحلة القديم. كما يتفق الباحث مع رأي ( جمال صالح وآخرون : 1999, ص27) الذي يؤكد أن الاستجابة الجيدة في كل خطوة من خطوات التعلم تكون اساسا في التقييم الشخصي له بصورة أنية و دقيقة كما ويتفق الباحث مع ( حسين بن جعفر الخليفة : 2007,ص174 ) في أن التحصيل المعرفي هو مدى ما تحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعاً من الموضوعات الدراسية كما يؤكد (مندور بن عبد السلام :2000,ص240) أن التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريس والمرو ب خبرات سابقة ، و اخيرا سبب تقدم المجموعة التجريبية إلى تأثير المنهج التعليمي وفق أنموذج برونر و فاعليته في تعليم المهارات و نوعية المخرجات التعليمية والتدريس على وفق أنماط المتعلمين وكان لها الدور الكبير في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات

- 1- ان التعليم باستخدام أنموذج برونر له تأثير ايجابي في التحصيل المعرفي و تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب المجموعة التجريبية.
- 2- اسهم المنهاج المطبق من المجموعتين الضابطة والتجريبية في تطوير التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب
- 3- تفوق المجموعة التي نفذت أنموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب على المجموعة الضابطة .

## 2-4 التوصيات

- 1- ضرورة استخدام المنهاج التعليمي المطبق وفق انموذج برونر لتدريس مادة كرة القدم للطلاب
- 2- ضرورة عمل دراسات جديدة وبمهارات مختلفة والعب مختلفة باستخدام انموذج برونر كوننا نفتقر الى مثل هذه الدراسات.
- 3- اجراء الدراسة الحالية على اعمار مختلفة ولكلى الجنسين لمعرفة فاعلية المنهج التعليمي وفق انموذج برونر في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للطلاب .

### ❖ المصادر:

- جمال صالح وآخرون : تدريس التربية الرياضية، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .
- حسين بن جعفر الخليفة : مدخل المناهج وطرق التدريس، الرياض، مكتبة الرشيد، 2000 .
- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومة . أساليبه . أدواته . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1980 .
- ضياء جابر محمد: اثر فاعلية التمرين خلال مرحلتي دورة الايقاع الحيوي البدنية في تنمية وتعليم بعض الصفات البدنية والمهارات الاساسية لدى اللاعبين بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، 2006 .
- ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة التنس ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، 2002 .
- مندور بن عبد السلام : التقويم التربوي الرياضي ، دار النشر الدولي، 2000 .
- يوسف عبد كريم يوسف : أثر استراتيجية (K.W.L) في بعض القدرات العقلية والتحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الكوفة .

### ❖ الملاحق

#### ملحق (1)

#### الخبراء الذي استعانة بهم الباحث لصلاحية اختبار التحصيل المعرفي

- أ.د عادل عودة كاطع /تعليم حركي- كرة القدم /جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- أ.د فرات جبار سعد الله /تعليم حركي- كرة القدم / جامعة ديالى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- أ.د صالح جويد هليل / تعلم حركي- كرة القدم / جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- أ.د حكمت عبد الستار/ تدريب - كرة قدم / جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- أ.م.د علي جاسم سوادي/ طرائق التدريس- كرة القدم / جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

## ملحق (1)

## انموذج لوحة تعليمية باستخدام انموذج برونر لمهارة الدرجة

الهدف التعليمي / تعلم مهارات الدرجة عدد الطلاب 20 الهدف التربوي | تنمية الشجاعة والثقة بالنفس الوقت/ 90 د

القسم	الوقت	التفاصيل	التكرارات	الملاحظات
التحضيرى	15د	هرولة حولة الملعب تمارين الاحماء والتمطية وتهيئة الجهاز التنفسي والدوران	د تكرار	التأكيد على الاحماء الجيد لكل اجزاء الجسم
القسم الرئيسي	65د	شرح مهارات الدرجة من خلال عرض فيديو هات لشخص عند معلومات بسيطة او لا يعرف اشياء كثيرة عن مهارة الدرجة لخلق مشكلة وطرح الاسئلة من قبل الطلاب ومعرفة ميول الطلاب وهذه هي الخطوة الاولى من خطوات برونر		التأكيد على تعليم جميع الطلاب والشرح الوافي للمهارة وكيفية اداء المهارة بالجزء التطبيقي
	15د			
القسم التطبيقي	50د	ت		
القسم التطبيقي	تمرين 1	الجرى بالكرة عن طريق المشي ومن ثم عن طريق الهرولة اي الركض بالكرة بخط مستقيم لمسافة 15 متر واعطاهم التعليمات مع الاقتصاد بالجهد (وهذه ثاني خطوات برونر) مع طرح التساؤلات وحل المشكلات التي تم طرحها عن طريق عرض الفيديو للمهارة	12د اكبر عدد	التأكيد على تركيز اللاعبين اثناء اداء المهارة
	تمرين 2	الجرى بالكرة برجل واحد بخط مستقيم لمسافة 10 متر واعطاهم التعليمات عن كيفية الدرجة برجل واحد وبوجه القدم مع الاقتصاد بالجهد (الخطوة الثانية من برونر) مع طرح التساؤلات وحل المشكلات التي تم طرحها عن طريق عرض الفيديو للمهارة	12د اكبر عدد	التأكيد على الاقتصاد بالمعلومات اثناء طرح التساؤلات
	تمرين 3	الجرى المتعرج بالكرة بين الشواخص عدد (5) ذهابا وايابا بكتا القدمين كذلك اعطاهم التعليمات عن كيفية أدائها بشكل متعرج مع الاقتصاد بالجهد وهي كذلك) الخطوة الثانية من برونر) مع طرح التساؤلات وحل المشكلات التي تم طرحها عن طريق عرض الفيديو للمهارة	12د اكبر عدد	التأكيد على الوضع الصحيح للجسم اثناء اداء المهارة
	تمرين 4	الجرى بالكرة بخط مستقيم ومن ثم بخط متعرج لمسافة 25 متر مع اعطاهم التعليمات كيفية الجرى بالكرة والتحويل بشكل متعرج مع الاقتصاد بالجهد وهي كذلك) الخطوة الثانية من برونر) مع طرح التساؤلات وحل المشكلات التي تم طرحها عن طريق عرض الفيديو للمهارة	12د اكبر عدد	
الختامي	10د	تمارين تهدئة واسترخاء مع اعطاء بعض التوجيهات ثم الانصراف		التأكيد على ارجاع الادوات والوسائل المستخدمة في الوحدة التعليمية